[25] " ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده " (1) قال: المسمى ما سمي لملك الموت في تلك الليلة، وهو الذي قال ا: " إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون " (2) وهو الذي سمي لملك الموت في ليلة القدر، والاخر له فيه المشية إن شاء قدمه، وإن شاء أخره (3). 61 - شى: عن إبراهيم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته عن قوله " شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن " كيف انزل فيه القرآن، وإنما انزل القرآن في عشرين سنة من أوله إلى آخره ؟ فقال عليه السلام: نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان إلى البيت المعمور، ثم انزل من البيت المعمور، في طول عشرين سنة ثم قال: قال النبي صلى ا عليه واله: نزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من شهر رمضان، وانزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان، وانزلت الانجيل لثلاث عشر ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثماني عشرة من رمضان، وانزل القرآن لاربع وعشرين من رمضان (4). 54 * (باب) * " (وداع شهر رمضان وكيفيته) " * أقول: سيجئ إنشاء ا كثير من أدعية الوداع وآدابه في أبواب أدعية شهر رمضان من أبواب أعمال السنة. 1 - ج: كتب الحميري إلى القائم عليه السلام يسأله عن وداع شهر رمضان متى يكون ؟ فقد اختلف فيه أصحابنا: فبعضهم يقول: يقرء في آخر ليلة منه، وبعضهم يقول: في آخر يوم منه.

_____

(1) الانعام: 2. (2) يونس: 49. (3) تفسير العياشي ج 1 ص 354. (4) تفسير العياشي ج 1 ص 80.

_____